وبالله وشاملة رسول الله حين وقتلع طبت على قبره رفع الله تعالى العذاب عن صاحب القبر اربعين سنة ويقال
ان مالكا اذا ارسل ملكا الى النار كتب على جبهته بسم الله الرحمن الرحيم ويقال لما ركب نوح عم السفينة
ارتفعت السفينة فصارت بين السماء والارض فصفقتها الامواج وكان الماء سخينا كان قار السفينة
يذوب بحرارة الماء فعلم الله تع نوحا اسما من السماء فلما دعا به جمد القار على السفينة ببركة اسم الله تع
وهو اهيا وشراهيا ومعناه يا حي يا قيوم وهما في التورية وبه يسلم الغريق من الغرق وعلم الله تعالى
هذا الاسم بعده ابرهيم عم حين القي في النار فصارت النار بردا وسلاما ولما حمل ابنه اسمعيل الى الحرم
واسكنه فريدا وحيدا علمه هذا الاسم وامره ان يدعو الله فلما عطش واصابه وامه دعا به فانبع الله
تعالى عين زمزم فبقي هذا الاسم في افواه ولد اسمعيل عم الى يوم القيمة وفي افواه الملاحين قال الفقيه رض
على طريق المناجات الهي ان عرفناك فانت الذي عرفتنا فان وجدناك فانت الذي هديتنا فا
دعوناك فانت الذي علمتنا وان اطعناك فانت الذي قويتنا وان عصيناك فانت الذي
بمغفرتك وعدتنا وان تركناك فانت الذي امهلتنا وان ذكرناك فانت الذي وفقتنا ويقال
بسم الله الرحمن الرحيم اربع كلمات والذنوب اربعة انواع ذنوب الليل وذنوب النهار وذنوب
السر وذنوب العلانية فمن قال بسم الله الرحمن الرحيم غفر الله تع له الذنوب الاربعة حكاية وروى
في الاخبار ان واحدا جاء الى بغداد لطلب العلم وليس شيء في يده جاوفاه لنفقة وجلس في بغداد ثلثة
ايام جايعا ذليلا لم يلتفت اليه احد ثم اليوم الرابع قام وخرج الى السوق وجلس في مكان خال واثر
عليه الجوع فاذا الشيخ كبير السن ابيض اللحية جاء وسلم عليه ورد السلام عليه ثم قال الشيخ اتعرفني
قال لا قال اني عبد ابيك وهربت منه وانت صبي لم تعرفني ثم واذهب الى السوق وبعني فقام معه
وذهبا الى السوق وعرضه الى البيع فاذا يهوديان قالا له اتبيع هذا العبد المسلم الكبير السن قال نعم فاشتر
مائة درهم واخذاه وقالا له يا شيخ اخدم لنا خدمة طيبة قال الشيخ نعم واعطى اليهوديان الى الشيخ
فاسا وما اشبه ذلك من لوازمه وقالا له اقلع هذا الجبل العظيم من ارضه واطرحه واجعله مستويا مع
الارض ثم اجعل في مكانه زروعا وكروما ثم نعتقك قال الشيخ قبلت فذهب اليهوديان الى دارهما
ثم قام الشيخ وتوضأ وصلى ركعتين ثم قام واخذ فاسا وقال بالنية الخالصة بسم الله الرحمن الرحيم وضرب
جبلا وامر الله تع هذا الجبل ان اقلع من ارضه وامر الله تعالى جنود الجن ان اقلعوا هذا الجبل وجعلوا في مكانه زروعا
ارضها
وكروما

وكروما ثم جاء عسكر الجن وجعلوه على ما امر الله تعالى لهم واعطى الله تعالى في ساعة ثمرات كثيرة من انواعها
فيوما اذا يهوديان خرجا من دارهما وذهبا الى الشيخ ولم يعلما ان الطريق الاول لانه قلع الجبل ثم رجعا
وقصدا ولم يعلما ثم خرجا الى تل الحصار ونظرا اليه فاذا رأى الشيخ لهما انا عبدكما المزبور فجاءا اليه فرايا
القضية كذلك كما امرا فقالا يا شيخ من انت اخبرنا بالصدق بحق دينك قال الشيخ انا الخضر النبي فاذا
اليهوديان قد قبلا رجله ويده واستدعا عذرا واسلما في يده وغاب الخضر الساعة وبقيا متحيرين باكيين
من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم في الليل والنهار كان في امان الله تع في دار القرار
وروى عن سعدون المجنون انه كان يكتب على يده الله الله فقال سري السقطي ما تصنع
يا مجنون قال انا احبه وقد كتبت اسمه في قلبي حتى لا يسكن الى غيره وعلى الخارج لا يذكر غيره والآن كتبت
على كفي حتى انظر اليه بعيني فيكون قلبي مشغولا به ولساني وعيني مشغولين به وروى عن ذي النون المصري
رح انه راى صبيانا يلعبون في حايط فانهدم الجدار فظهرت بستوقة فيها ثلث جواهر لا يعلم قيمتهن الا الله
تع وعلى بستوقة قطعة اديم مكتوب عليها بسم الله الرحمن الرحيم وكانوا اربعة نفر فقسم ذو النون لكل
واحد جواهر ورفع اسم الله تع وتفرقوا فبلغ الخبر الى السلطان فاخذهم فاخرج ذو النون قطعة فقال
هذا حظي فلما قراها الامير فرح منه وخاف من كلامه ووهب الصبيان منه وانتشر ذكره الى يوم القيمة لتعظيمه
اسم الله تعالى فلما مات وجد مكتوبا على قبره مات ذو النون حبيب الله ومن الشوق قتيل الله حكاية عن
عبد الله السخيناني رح قال في رجلي قطعة عظم فبقيت في رجلي اياما وانتفخت فصرت ملقاة شجرة
وتضرعت الى الله وذكرته باسمائه الحسنى وبسم الله الرحمن الرحيم فغلبني النوم فاذا انا بجنية سوداء قد
وضعت فمها على موضع الجراحة فمصتها وترمي القيح والدم حتى وصلت الى العظم فاخرجته ثم حست بشيء
لين مع مسحت على رجلي اظن انه لسانها فجلست فاذا انا بالدم وقطعة عظم مطروحة بين يدي فلا ادري
اي الرجلين كان فيه العظم ويقال سبب وهب الله تع لمنصور بن عمار من الوعظ والتذكير انه وجد رقعة
عليها بسم الله الرحمن الرحيم فاخذها وطهرها من الاذى فاكلها فلما نام راى النبي عم في منامه بين يديه
بستوقة فيها شبه العسل فالقمه فاصبح وقد فتح الله تعالى عليه كرامة عمر رض كان عمر بعث عمرو بن العاص
اميرا الى مصر فوجد بحر النيل لا يجري فسأل عن ذلك اهل مصر قالوا ان من عادة الماء عشرين سنة ان
يسكن ولا يجري حتى يلقى فيه جارية بكرا فكتب الى عمر رض بذلك فكتب الجواب بسم الله الرحمن الرحيم من عمر رض
الى عمرو بن العاص

Copyright © King Saud University